

(١٥)

## صالة الإنتظار

كثير بحس بإنها صالة انتظار

الكل مستنى الزمان

يطول ساعات... يقصر ساعات... وحد تانى اللى بإيديه القرار

فيه ناس بتستنى الفرع

وناس بتستنى الفرع

والكل مستنى له يوم... أحلامه يكسيها الخضار

كل البشر مستنيين

اللى بيضحك و اللى ماليه الأنين

اللى بيكره و اللى دايب م الحنين  
كله يقولك إنى هرتاح بعد لما  
و لما تحصل بعد منها لسه لما  
ولما تيجى يبقى نستنى للما  
وإذا ماجتشى تتقلب شكوى و مذمة  
عشان كده الغربة شايفها مأصلة ف كل النفوس  
وبحس إن الحظ مهما يوم غازلنا  
لسة برضه فى الوشوش لمحة عبوس

ولما يترأى لعيوننا حلمنا قرب المعاد  
ونبتدى نأمن للحظة فيها نرتاح م السهاد

فجأة ببيجى الدور علينا

وتصبح الأجساد جماد تقلب الروح ع الحياذ  
وتتملى الصالة بناس جديدة وبأحلام جداد

نكتشف إن انتظارنا

خسايرنا أو حتى انتصارنا

وانكسارنا

ولَّا الصِّراعَ على إِيه اللى راح وإيه اللى جالنا

كل ده كان تسليية

كله كان أصلاً هزار

من جوه صالة الانتظار

أيوه دى صالة انتظار

القاهرة ٨ / ٩ / ٢٠٠٩

